



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/290
S/21335
25 May 1990
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



لجمعية
لعامة

UN LIBRARY

MAY 29 1990

UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
البنود ٢٣ و ٢٥ و ٧٧ من
القائمة الأولية*

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الإسرائيلية التي تمس
حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره
من السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٠ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طياً نص بيان صادر عن وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ، مؤرخ في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ .

وسأغدو ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ٢٣ و ٢٥ و ٧٧ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) ي . فورونتسوف

• A/45/50

*

المرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية ومؤرخ في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠

تتوارد من الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل انباء مشيرة للجسزغ المتزايد . فالسلطات الاسرائيلية تقوم بتكثيف القمع المسلط على السكان العرب المسالمين ، الذين خرجوا يحتجون بغضب على مجزرة العمال الفلسطينيين التي وقعت فسي ٢٠ أيار/مايو في إحدى ضواحي تل أبيب .

وقد تصرفت القوات الاسرائيلية التي أرسلت لقمع المظاهرات بوحشية غير عادية ، حتى أنها وصلت الى حد استخدام الأسلحة النارية . وأسقطت عشرات القتلى ومئات الجرحى من الفلسطينيين . وتزداد الحالة حدة ويتفاقم العنف . وقد وقعت جماعة من السواح الفرنسيين في الأردن على سبيل المثال ضحية للعنف المتزايد .

وهذه الأحداث المؤسفة التي وقعت في الأيام القليلة الماضية في الشرق الاوسط ليست من قبيل المصادفة ، وإنما هي نتيجة طبيعية للهوس العسكري الذي يشترك له العنان في اسرائيل ونتيجة للسياسة التي تتبعها الدوائر الحاكمة في ذلك البلد والمتمثلة في تعزيز احتلال الأراضي العربية وسحق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني .

وفي الوقت الذي يجري فيه في تل أبيب توزيع الحقائق الوزارية بكل تساهل ، يجري في شوارع المدن والقرى العربية المزيد تلو المزيد من دماء الأبرياء ، ويجري في الوقت نفسه وبشكل متعمد إحباط الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع في الشرق الاوسط .

إن الاتحاد السوفياتي يدين بقوة الأعمال الإجرامية التي ترتكبها الزمرة العسكرية الاسرائيلية ويطلب بوضع حد فوري للعنف . ولا بد من اتخاذ التدابير الفعالة لحماية السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، بما في ذلك التدابير التي تتخذ تحت اشراف الأمم المتحدة .

إن الشعب السوفياتي مقتنع بأنه لا يمكن تطبيع الحالة في الشرق الاوسط إلا عن طريق التوصل الى تسوية عربية - اسرائيلية شاملة وحل عادل للمشكلة الفلسطينية . وفي هذا الصدد ، يجب اتخاذ الخطوات دون أي تأخير ، لدفع عملية السلم في تلك المنطقة قدماً بالاستناد الى توازن مصالح الطرفين وإلى الشرعية الدولية . ويجب على اسرائيل أن تستجيب لموت العقل وأن تشترك بصورة جادة في البحث عن السلم في المنطقة .